

بحار الأنوار

[244] قال معاوية: وإني أراك على ضلالك بعد ردوه [إلى السجن فردوه] فمات في السجن. بيان: فنبكته التبكيت: التقرير والتأنيب. وبكته بالحجة أي غلبه وفي بعض النسخ فننكبه على التفعيل من نكب عن الطريق أي عدل أو على بناء المجرد أي نجعله منكوبا والنكبة إصابة النوائب وفي بعض النسخ: فنبكيه من الالبكاء وهو تصحيف. 521 - كش: محمد بن مسعود عن علي بن أبي علي الخزاعي عن محمد بن علي العطار عن عمرو بن عبد الغفار عن أبي بكر بن أبي عياش عن عاصم بن أبي النجود عن شهد ذلك أن معاوية حين قدم الكوفة ودخل عليه رجال من أصحاب علي عليه السلام وكان الحسن عليه السلام قد أخذ الأمان لرجال منهم مسمين بأسمائهم وأسماء آبائهم وكان منهم صعصة فلما دخل عليه صعصة قال معاوية لصعصة: أما وإني كنت لا بغض أن تدخل في أمانني قال: وأنا وإني أبلغ أن أسمىك بهذا الاسم ثم سلم عليه بالخلافة قال: فقال معاوية: إن كنت صادقاً فاصعد المنبر فالعن علياً قال: فصعد المنبر وحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس أتيتكم من عند رجل قدم شره وآخر خيره وإنه أمرني أن ألعن علياً فالعنوه لعنه الله فضج أهل المسجد بآمين فلما رجع إليه فأخبره بما قال قال: لا وإني ما عنيت غيري أرجع حتى تسميه باسمه فرجع وصعد المنبر ثم قال: أيها الناس إن أمير المؤمنين أمرني أن ألعن علي بن أبي طالب عليه السلام فالعنوا من لعن علي بن أبي طالب قال: فضجوا بآمين قال: فلما خبر معاوية قال: لا وإني ما عنى غيري اخرجوا لا يساكني في بلد فأخرجوه. بيان: لعله أراد أمير المؤمنين أميرهم حقا علياً عليه السلام فانه عليه السلام كان أمر أصحابه باللعن إذا خافوا القتل أو أراد أميرهم المسلط عليهم

521 - رواه الكشي رحمه الله في ترجمة صعصة

تحت الرقم: (19) من مختار رجاله ص 65.